







### 137- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني

(... - 610هـ = ... - 1213م)

الأديب من أهل إسطبة، عمل قرطبة، يعرف بالزوالي ويكنى أبا إسحاق.

سمع بأشبونة من أبي مروان بن قزمان وأكثر عنه، وسمع بإشبيلية من أبي إسحاق بن فرقد

وأبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي.

وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وابن النعمان وابن سعادة وأبي الحسن الرهري وابن

دحمان وأبي محمد بن فائز وأبي سليمان السعدي وابن خير وبقراءته سمع على بن عبد الرزاق

"الكامل" لأبي أحمد بن عدي وغيرهم.

وعني بالآداب وشهر بها وتجول كثيرا.

ولي القضاء بالمش من أعمال مرسية وحدث وأخذ عنه وقال الملاحى: كتبت عنه كثيرا من

شعره ولم أستجزه.

توفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة وستائة ومولده في رمضان سنة أربعين وخمسةائة<sup>(1)</sup>.

### 138- أحمد بن سهل الخولاني

(... - ... = ... - ...)

من أهل أستجة. كان صاحباً لمهدي بن عمرو الجذامي؛ وكان: من أهل العلم والفتيا. من

كتاب ابن حارث<sup>(2)</sup>.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 142. الجزير: غايو النهاية، ج 1 ص 20، رقم (77)، المراكشي:

الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام، فاس، 1936م، ج 1 ص 149، رقم (2).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 43. الخشني: أخبار الفقهاء، (23).



### 139- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني

(418 - 508 هـ = 1027 - 1114 م)

من أهل إشبيلية وأصله من قرطبة، يكنى: أبا عبد الله ولد الراوية أبي عبد الله الخولاني. روى عن أبيه كثيرا من روايته، وسمع معه من جماعة من شيوخه منهم: أبو عمرو عثمان بن أحمد القيشطيالي، وأبو عبد الله بن الأحذب، وأبو ممد الشتجيالي، وعلي بن حموية الشيرازي وغيرهم. وأجاز له من كبار الشيوخ القاضي يونس بن عبد الله، وأبو عمر الطلمنكي، وابن نبات، وأبو عمرو المرشاني، وأبو عمرو المقرئ، وأبو عمران الفاسي، وأبو ذر الهروي، والسفاسي، ومكي المقرئ وجماعة سواهم. وعدة من أجاز له أربعون شيخا.

وكان شيخا فاضلا، عفيفا منقبضا من بيته علم ودين وفضل، ولم يكن عنده كبير علم أكثر من روايته عن هؤلاء الجلة، ولا كانت عنده أيضا أصول يلجأ إليها ويعول عليها، وقد أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا. قال لي أبو الوليد بن الدباغ صاحبنا غير مرة. ولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وتوفي رحمه الله في سنة ثمان وخمسمائة. زادني غيره في شعبان من العام<sup>(1)</sup>.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 76. القاضي عياض: الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، ص 106، الضبي: بغية الملتمس، (357)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 110، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 296، العبر في خبر من غير، تحقيق: المنجد وفؤاد السيد، الكويت، 1960-1969م، ج4 ص 16، ابن شاکر: عيون التواريخ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم، وفيصل السامر، بغداد، ج13 ص 309، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 1929-1956م، ج5 ص 209، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج4 ص 21.

**140- إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن مهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولاني**

( ... - ... = ... - ... )

أصله من الجزيرة. سكن قُرطبة؛ يُكنى: أبا الحميد. وكان جده السمح بن مالك عامِل الأندلس، وكان، إسحاق مُعلماً. سَمِعَ من أَصْبَغ بن خَلِيل وغيره. من كِتَابِ مُحَمَّدٍ بَخْطَه (1).

**141- حَفْص بن عمرو بن نُجَيْح الخولاني**

( ... - 313 هـ = ... - 925 م )

من أهل البيرة؛ يُكنى: أبا عُمر. سَمِعَ: بِالبيرة من عُمر بن موسى الكِنَانِيّ، وسَعِيد بن النمر العَاقِيّ، وإبراهيم ابن خَالِدٍ، وإبراهيم بن شُعَيْب، وسُلَيْمان بن نَصْر، وأحمد بن سُلَيْمان بن أبي ربيع، وإبراهيم بن خَلَادٍ، وهؤلاء السبعة كُلهم قَدْ سَمِعَ من سَحْنُون؛ وكانوا في وقت واحد بِالبيرة. وَسَمِعَ بِقُرطبة: من مُحَمَّد بن يُوْسُف بن مَطْطَرُوح، ومُحَمَّد بن وَصَّاح، وَوَهْب ابن نَافِع. وَرَحَلَ إلى المَشْرِق فسمع: من مُحَمَّد بن عَبْدِالله بن عَبْدِ الحَكَم، وَنَصْر ابن مَرْزُوق، وإبراهيم بن مَرْزُوق، وَابن أَخِي ابن وَهْب وغيرهم. وَحَدَّث عنه ابنه وغيره.

تُوِّفِي بِحاضرة البيرة سنَّة ثلاث عَشْرَة وثلاثمائة. قاله ابن آبنَة عَلِيّ بن عمر بن حَفْص بن عمرو (2).

**142- خَلَفَ بن عَبْدِالله بن مُخَارِق الخولاني**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل الجزيرة. سَمِعَ: من ابن بَدْرُون، ومُحَمَّد بن يَزِيد بِيحَّانَة، وَرَحَلَ حاجاً فَسَمِعَ من ابن المُنْذَر ومن آبنَة الشَّافِعِيّ بِمصر.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 87.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 139. الحشني: أخبار الفقهاء، (80)، الحميدي: جذوة المقتبس،

(384)، الضبي: بغية الملتبس، (665).

وكان مُفْتِيًّا في بلده وفقهياً مُشاوِراً، تُدَوِّر عليه الفُتْيَا مع أصحابه، وكان: صَاحِبَ صَلَاةِ الْجَزِيرَةِ، وَلَزِمَ سُكُنَا قُرْطُبَةَ. ذكره: خالد<sup>(1)</sup>.

### 143- خَلَفَ بِن مُحَمَّد بِن خَلَفَ الخولاني

(... - 374 هـ = ... - 984 م)

المكتب، من أهل قُرْطُبَةَ؛ يُكْنَى أبا القاسم.

سَمِعَ: من أسلم بن عيْد العزير، وأحمد بن خَالِد، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أيمن، وآبن أبي زِيد، ومُحَمَّد بن مسور، وأحمد بن زياد، ومُحَمَّد بن قاسم، وأحمد بن الشامة، وقاسم بن أصبغ، ومُحَمَّد حَكَم الزيات، ومُحَمَّد بن أحمد الإشبيلي الزاهد.

رَحَلَ قَدِيماً فَسَمِعَ بِمَكَّةَ: من آبن الأعرابي، وبمدينة الرسول عليه السلام: من المرواني، وبالإسكندرية: من آبن أبي مَطَر وآبنه، وبمصر: من أبي الطاهر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أحمد بن إبراهيم العلاف، ومن الصصوت. وسَمِعَ بالقيروان: من مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن اللباد.

كان مُعَلِّماً، وكان عِسْراً في الإسراع، مُتَمَنِّعاً إِلَّا من يسيره، نَكَرَ الخُلُقَ، حَرَجَ الصَّدْرَ؛ وكانت عنده فوائد فكان يضبرُ عَلَى الاختلاف إليه فيها. إختلُفَتْ إليه وَسَمِعَتْ منه، وكان ضَعِيفَ الكِتَابِ، إِلَّا أَنَّهُ كان شَيْخاً صَالِحاً.

تُوِّفِيَ - رحمه الله - يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. ودُفِنَ يوم السبت ضُحَى بِمَقْبَرَةِ أم سَلَمَةَ، وَصَلَّى عليه مُحَمَّد بن يَبْقَى<sup>(2)</sup>.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 160. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 6 ص 163.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 163. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 400.

**144- خَلْفَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي تَلِيدِ الْخَوْلَانِيِّ**

( ... - ... = ... - ... )

وَأَسْمَ أَبِي تَلِيدِ خَصِيبِ بْنِ مُوسَى، مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةَ. وَهُوَ جَدُّ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدِ.  
سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ بَقَرِطَبَةَ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْمُطَرِّفِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَكَرَهُ ابْنُ  
الدَّبَّاحِ<sup>(1)</sup>.

**145- دَاوُدُ بْنُ خَالِدِ الْخَوْلَانِيِّ**

( ... - ... = ... - ... )

يَكْنَى: أَبَا سَلِيمَانَ. مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ.  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصْبَلِيِّ بِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَ عَنْهُ الْأَدِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ غَانِمِ بْنِ وَلِيدٍ وَقَالَ: كَانَ دَاوُدُ هَذَا مِنْ أَهْلِ  
الْأَدَبِ<sup>(2)</sup>.

**146- سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَمَحِ الْخَوْلَانِيِّ**

( ... - بعد 350 هـ = ... - 961 م )

مِنْ أَهْلِ شَدُونَةَ؛ يُكْنَى: أَبَا عُثْمَانَ. كَانَ: مُفْتِيًّا فِي مَوْضِعِهِ، مُقَدِّمًا فِي الشُّورَى بِبَلَدِهِ. تُوفِّيَ:  
بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالثَّلَاثِينَ<sup>(3)</sup>.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 240-241.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 181.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 203. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 16.

**147- سَعِيد بن عُثْمَان بن سَعِيد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَيْشُون الخَوْلَانِيّ**

( ... - 365 هـ = ... - 975 م )

مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ؛ يُكْنَى أَبُو عُثْمَانَ.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ دُحَيْمِ بْنِ خَلِيلٍ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، وَحَبِيبَ الْمَعْلَمِ، وَمُسْلِمَةَ الزِّيَّاتِ وَجَمَاعَةَ سِوَاهُمْ. كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مَتَمَسِكًا بِالسَّنَةِ. تُوِّفِيَ: فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسِ وَسِتِينَ وَثَلَاثِينَ<sup>(1)</sup>.

**148- سَعِيد بن يُوسُف بن كَلِيب الخَوْلَانِيّ**

( ... - 363 هـ = ... - 973 م )

مِنْ أَهْلِ شَذُونَةَ؛ يُكْنَى أَبُو عُثْمَانَ، وَيُعْرَفُ دِبَابِنَ الْبَيْضَاءِ. سَمِعَ: مِنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ الْحِجَارِيِّ وَغَيْرِهِ. وَكَانَ: مُفْتِيًّا مَعَ حَمْدُونَ بْنِ سَعْدُونَ، وَأَبْنِ مُرْشِدٍ وَنُظَرَائِهِمْ. وَتُوِّفِيَ قَبْلَهُمْ. كَانَ رَجُلًا حَلِيمًا، قَالَ ابْنُ الْفَرُضِيِّ: رَأَيْتَهُ بِشَذُونَةَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِينَ وَثَلَاثِينَ<sup>(2)</sup>.

**149- سَمَاعُ بن إِسْمَاعِيلِ بن سَالِمِ الدَّاخِلِ إِلَى الأَنْدَلُسِ ابْنِ هَانِيءِ بن مُسْلِمِ بن أَبِي مُسْلِمِ الخَوْلَانِيّ**

( ... - ... = ... - ... )

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَ عَنْهُ بَقِيَّةُ بنِ مُحَمَّدٍ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّازِيّ<sup>(3)</sup>.**150- السَّمْحُ بن مَالِكِ الخَوْلَانِيّ؛ ثُمَّ الْحَيَاوِيّ**

( ... - 102 هـ = ... - 720 م )

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ قَالَ: السَّمْحُ بن مَالِكِ الخَوْلَانِيّ أَمِيرُ الأَنْدَلُسِ قَتَلَتْهُ الرُّومُ فِي ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةَ مِائَةٍ.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 203.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 204. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 16.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 131.

وقال الرّازي: قُتِلَ السَّمَحُ بن مالك الحَوْلاني بطَرْسُونة سنة اثنتين ومائة. وكانت وِلايته على الأندلس سِتِّينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ. ذَكَرَهُ: ابن حَبِيب<sup>(1)</sup>.

### 151- سهل بن أحمد بن مُحَمَّد الحَوْلانيّ

(... - 400 هـ = ... - 1009 م)

الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم سمع من أبي زكرياء بن عائذ وأبي مُحَمَّد عبد الله بن القاسم القلعي وأبي القاسم خلف بن قاسم الحافظ وغيرهم من مشيخة بلد الجلة وكبارهم وصحب أبا المطرف بن فطيس وكتب الكثير من دواوين العلم ناسخا مع غيره واختلف معه إلى شيوخه وسواه في الأخذ عنهم وسمع أيضا منه ورؤي عنه.

كان حسن الخط جيد الضبط بعضه عن ابن بشكوال في غير الصلّة وأغفله وسائرهم ممّا وقف عليه ابن الأبار من أصول ابن فطيس وغيرها وتوفّي في حدود الأربعمائة<sup>(2)</sup>.

### 152- سيد بن أبان بن سيد الخولاني

(... - 440 هـ = ... - 1048 م)

من أهل إشبيلية، يكنى: أبا عامر. سمع: من أبي محمد الباجي، وابن الخراز وغيرهما. وسمع بالمشرق: أبي محمد بن أبي زيد وغيره. وكان شيخا فاضلا متقدما في الفهم والحفظ، لم تحفظ له زلة قط في حدائته. ذكر ذلك كله ابن خزرج وقال: توفي سنة أربعين وأربعمائة بعد أن كف بصره وهو ابن سبع وثمانين سنة أشهر<sup>(3)</sup>.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 230. الحميدي: جذوة المقتبس، (498)، السمعاني: في "الحيوي" من الأنساب، الضبي: بغية الملتبس، (839)، تاريخ ابن يونس، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ج 2 ص 96، وهو منسوب إلى "الحيا" بطن من خولان.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلّة، ج 4 ص 124-125.

(3) ابن بشكوال: الصلّة، ج 1 ص 223. الذهبي: تاريخ السلام، ج 9 ص 589.

**153 - شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ الْحَوْلَانِيِّ**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل شنترين<sup>(1)</sup>، يكنى أبا عمر قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن بشير الأنطاكي وضبط عنه حرف نافع.

كان بصيراً باللغة عالماً بالعربية أقرأ ببلده دهرًا وصلى بالناس وخطب أزيد من خمسين سنة وعمر أزيد من تسعين عامًا ذكره أبو عمرو المقرئ وقال ذكر لي ذلك غير واحد من ثقات أهل موضعه ووصفوه بالعلم والفهم والثقة والعدالة<sup>(2)</sup>.

**154 - عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى الْحَوْلَانِيِّ**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل جيان. قال خالد: كان معتنياً بطلب العلم، وتقييد الآثار والسُنن. سمع من بقي بن مخلد وكان فقيهاً بحاضرة جيان<sup>(3)</sup>.

**155 - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ الْحَوْلَانِيِّ**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل رية<sup>(4)</sup>؛ يكتى: أبا الفاض. كان: فقيهاً حافظاً للمسائل، عالماً بالفرائض، بصيراً بالعربية. ذكره: إسحاق القيني<sup>(5)</sup>.

(1) شَنْتَرَيْن: مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجة، في غربي الأندلس، ثم في غربي قرطبة، على نهر تاجة، قريب من الضبابة في البحر المحيط، وهي حصينة، بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوماً، وبينها وبين باجة أربعة أيام. معجم البلدان، ج 5 ص 300.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 136.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 342. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 5 ص 227.

(4)

(5) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 305. الخشني: أخبار الفقهاء، (343).

**156- عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا المطرف. سمع: من أحمد بن دحيم، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عيسى، وحبيب المعلم وغير واحد. وكان رجلاً سنياً، وثوفاً (رحمه الله): في أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاث مائة. أخبرني بذلك: ابنه أبو بكر صاحبنا<sup>(1)</sup>.

**157- عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن هشام الخولاني**

( ... - بعد 570 هـ = ... - 1174 م )

من أهل غرناطة يكنى أبا محمد.

كان من أهل العلم والنباهة. تولى قضاء بلده في السبعين وخمسة وأعلم له رواية وقد حكى عنه أبو الحسين سراج بن عبد الله في "السبعين" ذكر ذلك أبو سليمان بن حوط الله من اسمه عبد الولي<sup>(2)</sup>.

**158- عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني (330 - 403 هـ**

( = 941 - 1012 م )

من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.

روى عن أبي القاسم مسلمة بن القاسم، وأبي عمر أحمد بن هلال العطار، وأبي جعفر أحمد بن عون الله، وأبي بكر الدينوري المطوعي وغيرهم. ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة وسمع بمصر: من عتيق بن موسى موطأ ابن بكير، ومن أب محمد إسماعيل الضراب، ومن أبي بكر بن إسماعيل، ومن ابن سدره وغيرهم. وسمع بالقيروان: من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي جعفر دهمون ومن جماعة سواهم يكثر تعدادهم.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 308.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 136.

كتب بخطه أزيد من ألفي ورقة، وكان حسن الخط نفعه الله بذلك. وانصرف إلى الأندلس في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وشهد عيد الأضحى بقرطبة وكان تردد هناك نحو العامين. وكان مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة. وتوفي في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة. حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد ابن عبد الله وذكر من خبره ما ذكرته<sup>(1)</sup>.

### 159- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْلَانِيِّ

(... - بعد 604 هـ = ... - 1207 م)

أندلسي لا أعرف مَوْضِعَهُ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ لَهُ رَحْلَةٌ حَجَّ فِيهَا وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ وَتَلَقَّبَ بِرَهَانَ الدِّينِ حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِ مَرْسِيَةِ لَقِيَهُ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ 604 وَسَمِعَ عَلَيْهِ<sup>(2)</sup>.

### 160- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي تَلِيدِ الْحَوْلَانِيِّ

(... - 533 هـ = ... - 1138 م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا مُحَمَّدٍ، وَيَعْرِفُ بِالْحَمِصِيِّ.

أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الدُّوَشِ وَرُوِيَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ وَابْنِ عَمَةِ أَبِي عَمْرَانَ بْنِ أَبِي تَلِيدٍ وَأَبِي مُحَمَّدِ الرُّكْلِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ التَّدْمِيرِيِّ. تَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ الْقُرْآنِ بِبَلَدِهِ حَيَاتِهِ كُلَّهَا وَحَدَّثَ بِسِيرٍ وَكَانَ فَاضِلًا مَجَابِ الدَّعْوَةِ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَمَرَ بْنِ عِيَادٍ وَقَالَ: لَمْ أَذْرِكْ يَعْني بِشَاطِبَةَ مِنْ أَصْحَابِ طَاهِرِ غَيْرِهِ. قَالَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَادٍ تَوَفِّيَ سَنَةَ 533 وَنَقَلَتْ نَسَبَ أَبِي مُحَمَّدِ الْمَذْكُورِ مِنْ خَطِّهِ<sup>(3)</sup>.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 251.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 285.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 255-256. الجزري: غاية النهاية، ج 1 ص 41، رقم (1881).

**161 - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَوْلَانِيِّ الْمَكْتَبِ**

( ... - ... = ... - ... )

يكنى أبا مروان ويعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم بالشعر الشرقي وسكن غرناطة. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن عبد الوهاب وأبي عبد الله الطرفي وحمل عنه جميع كتبه التي ألف، وعن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحكم العاصي بن خلف، وله سماع من أبي عبد الله بن الطلاع استظهر عليه الملخص للقاسمي ومن أبي محمد بن خزرج وأبي علي الغساني. تصدر بغرناطة للإقراء وكان من جلة أهل هذا الشأن مع الصلاح والاتصاف بالزهد أخذ عنه أبو بكر بن الخلوف وأبو الحسن بن ثابت وغيرهما<sup>(1)</sup>.

**162 - عبد الملك بن سليمان الخولاني**

( ... - ... = 440 هـ - ... )

يكنى: أبا مروان. محدث سمع بالأندلس، وإفريقية ومصر، ومكة. ذكره الحميدي وقال: سمعنا منه بالأندلس الكثير. ومات بها قبيل الأربعين وأربعمائة بجزيرة ميورقة<sup>(2)</sup>، وكان شيخا صالحا<sup>(3)</sup>.

**163 - عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخولاني**

( ... - ... = ... - ... )

من أهل شلب<sup>(4)</sup>، وأصله من باجة الغرب يعرف بأبن العقل ويشهر بالباجي ويكنى أبا الحسن.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 73. المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 17، رقم (28).

(2)

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 343. الحميدي: جذوة المقتبس، (631)، الضبي: بغية الملتبس، (1066).

(4)



روى بِلْدِهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ خَاطِبٍ وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّلَاءِ وَبِإِسْبِيلِيَّةٍ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ الْبَاجِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ شُرَيْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْشُونَ وَبِقَرْطَبَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَغِيثٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رِضَا وَأَبِي دَاوُدَ الْمُعَافِرِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحِجَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

تصدر للإقراء بِلْدِهِ وَوَلِيِّ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِهِ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا عَارِفًا بِالْقِرَاءَاتِ وَهُوَ تَأْلِيفٌ فِي "أَمْثَالِ الْقُرْآنِ" حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْبَقَاءِ يَعِيشُ بْنُ الْقَدِيمِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الْكَاتِبِ وَغَيْرَهُمَا<sup>(1)</sup>.

### 164- عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ دُوسِ الْخَوْلَانِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يعرف بالقرباني، ويكنى أبا الحسن. سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّيقِيِّ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ غَالِبُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَادِشِ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ التَّمِيمِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخِصَالِ. رَحَلَ حَاجًا فَسَمِعَ مِنْهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعِثْمَانِيُّ مَقَامَاتِ أَبِي الطَّاهِرِ التَّمِيمِيِّ الزُّومِيَّةِ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْهُ، قَالَ ابْنُ الْأَبَارِ: وَلَمْ أَفْ عَالِيٍّ تَارِيخَ وَفَاتِهِ وَلَا أَرَاهُ أَنْصَرَ مِنْ وَجْهَتِهِ<sup>(2)</sup>.

### 165- عَلِيٌّ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُجَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى الْخَوْلَانِيِّ

(309 - 384 هـ = 921 - 994 م)

من أهل إلبيرة؛ يُكْنَى: أبا الحسن. كان: فقيهاً حافظاً للمسائل، عاقداً للشروط، روى عن أبيه، وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وعلي بن الحسن المري، ومسعود بن علي. وسمع الناس عليه "تفسير القرآن" ليحيى بن سلام وغير ذلك.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 32-33.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 200.

يقول ابن الفرضي: وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة البيرة سنة ست وسبعين؛ وكمل لنا قراءته في ستة أيام وقال لي: كمل لي سماعه على أبي الحسن المري في أحد عشر شهراً وأجاز لي جميع ما رواه، وكان لا بأس به. سألته عن مولده فقال لي: ولدت في المحرم سنة تسع وثلاثمائة. وتوفي: في صدر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة<sup>(1)</sup>.

**166 - علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن إسحاق بن إبراهيم بن عصام الخولاني**

(... - 518 هـ = ... - 1124 م)

يكنى أبا الحسن. كان فقيهاً مشاوراً حافظاً للمدونة بارعاً في الوثائق وله حظ وافر من الأدب.

ولي قضاء ميورقة وهو الذي خرج مع الخطيب بن زيد بن منتيال إلى الأمير أبي الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين في حصار سرقسطة وكلماه عن أهلها بمحضر أبي المغمر السائب بن غرون في مناجزة العدو فجن عن ذلك وكان انتقاله بالجيش عنها سبب نجاح الروم إلى أن ملكوها، قال ابن الأبار: أنشدنا القاضي أبو إسحاق بن عائشة الميورقي له:

الموت يقطع ما أصلت من أمل      لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل  
من أين أرضيك إلا أن توفقني      هيئات هيئات ما التوفيق من قبلي

هكذا أنشدنا أبو إسحاق بن عائشة بلنسية وكتبناهما عنه ولم يزدنا عليهما وقد غلط في نسبة هذا الشعر إلى ابن عصام هذا ولعله تمثل به وهذان البيتان من قطعة مجودة لغير أولها:

الموت يقبض ما أطلقت من أملي      لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل  
ما يتفصي أمل إلا إلى أمل      فالدهر في ذا وذا لم أخل من شغل

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 359. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 18، الضبي: بغية الملتبس، (1230)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج 8 ص 560.



يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ نَفْسِي وَحَقَّ لَهَا  
أَلْهُوٌ بِبَاطِلِ دُنْيَا لَا دَوَامَ لَهَا  
مَنْ أَيْنَ أَرْضِيكَ إِلَّا أَنْ تُوَفَّقَنِي  
فَارْحَمْ بَعزَتِكَ اللَّهُمَّ مَلْتَهِنَا  
مَاذَا يَعِدُ لَهَا مِنْ سِيءِ الْعَمَلِ  
وَأَسْتَرِيحُ إِلَى اللَّذَاتِ وَالْغَزْلِ  
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مَا التَّوْفِيقُ مِنْ قَبْلِي  
مِمَّا جَنَى وَاعْتَفَرَ مَا كَانَ مِنْ زَلْلِ

توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة<sup>(1)</sup>.

**167- علي بن هشام بن إبراهيم بن علي الحولاني**

(... - بعد 591 هـ = ... - 1194 م)

يكنى أبا الحسن يحدث عن أبي الحسن بن هذيل وحدث وأخذ عنه في سؤال سنة إحدى وتسعين وخمسمائة<sup>(2)</sup>.

**168- عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الحولاني**

(... - 348 هـ = ... - 959 م)

من أهل البيرة؛ يكنى: أبا حفص. سمع من أبيه، ومن أحمد بن عمرو بن منصور. وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى وغيره. حدث. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة: أخبرني بذلك: ابنه<sup>(3)</sup>.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 184.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 219.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 368. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 7 ص 866.



169- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلِيَّانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَالِمِ بْنِ هَانِيٍّ ابْنِ مُسْلِمِ ابْنِ أَبِي

مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةَ؛ يُكْنَى: أَبَا حَنْص.

سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرَهُمَا.

رَحَلَ فَسَمِعَ بِمَكَّةَ: مِنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَابْنِ فِرَاسٍ، وَأَبِي زَيْدِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَقْرِيِّ<sup>(1)</sup>.

170- عَيْسَى بْنُ خَلْفِ الْخَوْلَانِيِّ

(... - 342 هـ = ... - 953 م)

من أهل إِشْبِيلِيَّةَ؛ يُكْنَى: أَبَا الْقَاسِمِ.

سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ: مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ كِبَابَةَ، وَبِإِشْبِيلِيَّةَ: مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَوْنِ، وَمِنْ

خَالِهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

كان: حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ، عَالِمًا بِهَا، مُقَدِّمًا فِي الْفُتْيَا بِمَوْضِعِهِ.

قال ابن الفرضي: سَأَلْتُ عَنْهُ الْبَاجِيَّ فَأَتْنَى عَلَيْهِ.

تُوِّفِيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ أَوْ نَحْوَهَا<sup>(2)</sup>.

171- عَيْسَى بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْخَوْلَانِيِّ

(... - 430 هـ = ... - 1038 م)

من أهل قُرْطُبَةَ؛ يَكْنَى: أَبَا الْأَصْبَغِ، وَيَعْرِفُ: بِابْنِ الدِّجَاجِ.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 368. الضبي: بغية الملتبس، (1158).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 376. الخشني: أخبار الفقهاء، (358)، القاضي عياض: ترتيب

المدارك، ج 6 ص 161.

كان من أهل الثقة والطلب للعلم قديماً. أول سماعه للعلم سنة خمس وستين وثلاثمائة. وكان يتولى للقاضي أبي بكر بن زرب بعض أموره. وقد روى عن جماعة سواه. قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه بكتاب "الخصال" من تأليفه، وكتبت عنه كثيراً من أفضيته وأخباره إذ كان أقعد من لقيت به. وتوفي حدود سنة ثلاثين وأربعمائة<sup>(1)</sup>.

### 172- قاسم بن عباس الخولاني

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة. قال خالد: هو المنبي. سمع من عبد الله بن خالد وغيره وكان رجلاً صالحاً<sup>(2)</sup>.

### 173- محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني

(... - 620 هـ = ... - 1223 م)

من أهل قرطبة يكنى أباً عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال، وأخيه أبي عبد الله، وأبي بكر بن خير وأبي عبد الله بن حفص وأبي الحسين بن ربيع وأبي عبد الله بن عراق وأبي القاسم بن غالب واخذ عنه القراءات وكثيراً من كتب العربية.

جل روايته عن أبي القاسم بن بشكوال اختص به ولازمه أعواماً وأخذ عنه كثيراً من المصنفات الكبار والأجزاء الصغار وأجاز له وحدث وأخذ عنه وكان فاضلاً سنياً معدلاً.

توفي سنة عشرين وستمائة وقال ابن الطيلسان وسماه في مشيخته توفي فجأة ليلة الأحد الثاني عشر لمحررم سنة إحدى وعشرين وستمائة بعد أن صلى العتمة بالناس إماماً بمسجد أبي حامد تلك الليلة صحيحاً ودفن في "مقبرة ابن عباس"<sup>(1)</sup>.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 412-413.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 400، الخشني: أخبار الفقهاء، (412).



### 174- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوْلَانِيَّ

(... - قبل 540هـ = ... - 1145م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن عطية وأبي بحر الأسدي.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلدته، وكان من أهل المعرفة بالأصول وقد درس وأسمع، توفي

قبل الأربعين وخمسمائة<sup>(2)</sup>.

### 175- محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى بن علي بن سابق الخولاني

(305 - 380 هـ = 917 - 990 م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الإمام؛ يكنى: أبا عبد الله.

سميع: من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابن أيمن، والحشني، والحسن بن سعد،

وقاسم بن أصبغ ونظرائهم.

كان: حافظاً للأخبار والأنساب، عالماً باللغة، بليغاً، لسنناً. وكان: مشهوراً باعتقاد مذهب

ابن مسرّة لا يتسّر. وكان مولعاً بالتشريق في صلاته.

قال: ولدت في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة. وتوفي: يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال

سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة<sup>(3)</sup>.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 121. برنامج الرعيبي، تحقيق: إبراهيم شيوخ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1962م، ص 127، رقم (54)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 101، رقم (260)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج12 ص 458، رقم (691).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 362. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 80، رقم (181).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 94-95. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 482، السيوطي، بغية الوعاة، ج1 ص 22.

**176- محمد بن الحسن بن علي بن يوسف الخولاني**

( ... - 515 هـ = ... - 1121 م )

من أهل المرية؛ يكنى: أبا عبد الله، ويعرف بالبلغي.

رحل إلى المشرق ولقي جماعة من العلماء بالشام وغيرها. حدث عن أبي الحسن ابن علي الأهوازي، وأبي الفرج سهل بن بشر الإسفرائيني، وأبي الوحش سبيع بن مسلم وأبي عبد الله محمد بن علي المصيبي، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وأبي حامد الطوسي وغيرهم. كان رجلاً صالحاً متقللاً من الدنيا، مقبلاً على ما يعنيه؛ ولم يزل طالباً للعلم إلى أن مات. قال ابن بشكوال: وسمع منه جماعة من أصحابنا واستجيز لنا ما رواه فأجازه لنا لفظاً.

توفي بالمرية في رمضان سنة خمس عشرة وخمسة (1).

**177- مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ قَاسِمِ الْخَوْلَانِيِّ**

( ... - بعد 497 هـ = ... - 1103 م )

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

يروى عن أبي مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ خَزْرَجٍ وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَفِي بَرْنَامِجِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ (مُصَنَّفَ النَّسَائِيِّ) عَلَى ابْنِ خَزْرَجٍ فِي سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَرَأَ عَلَيْهِ (صَحِيحَ مُسْلِمٍ) فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ (2).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 542. ابن الأبار: معجم أصحاب الصديقي، (87)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج 11 ص 243.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 328. المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 188، رقم (533)، ابن خير: فهرست ابن خير الإشبيلي، ص 111.



### 178- محمد بن سليمان بن محمود الخولاني

(... - بعد 423هـ... = ... - 1031م)

الظاهري؛ يكنى: أبا سالم.

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة. ذكره ابن خزرج وقال: دلنا عليه أبو الحسن بن عبادل ووافيته وروينا عنه بعض كتبه.

كان من أهل الذكاء والحفظ والشعر الحسن، متصرفاً في فنون من العلم، ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ العراق وخراسان وغيرها وروايته عالية جداً.

قرأ (القراءات السبع) على أبي أحمد السامري بمصر، وكان معتقداً لمذهب داود وأصحابه محتجاً لهم، وقال: أجاز لي روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وهو يومئذ ابن أربع وسبعين عاماً<sup>(1)</sup>.

### 179- محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني

(... - بعد 414هـ = ... - 1023م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر، ويعرف: بالعواد.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عيسى الليثي، وأبي زكرياء يحيى بن فطر، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي، وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهم.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الفضل أحمد بن محمد المكي، وأبي إسحاق الدينوري وغيرهما. حدث عن ابن أخيه محمد بن عبد الله وقال: فضائله جمّة لا تحصى، قديم الطلب لقي شيوخاً جلة وكتب عنهم، وسمع منهم بالأندلس وبالمشرق.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 567. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 392.

حدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: كان فاضلا، حافظاً للحديث حسن الفهم، ضابطاً لما روى منه، ثقة ثبتاً فيه.

خرج من إشبيلية سنة أربع عشرة وأربعمائة إلى المشرق وسنه نحو السبعين، وتوفي بعسقلان رحمه الله. وحدث عنه أيضا القاضي أبو بكر بن منظور، وأبو حفص الهوزني<sup>(1)</sup>.

**180- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني**

(... - 448 هـ = ... - 1056 م)

من أهل قرطبة سكن إشبيلية؛ يكنى: أبا عبد الله.

روى عن أبيه عبد الله، وعن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن، وعن أبي عمر أحمد ابن هشام بن كبير، وأحمد بن قاسم التاهرتي، وأبي عمر بن الجصور، وأبي عمر الباجي وأبي عمر الطلمنكي، وأبي القاسم أحمد بن منظور، وأبي إسحاق بن الشرفي، وأبي علي البجاني، وخلف بن يحيى بن غيث، وأبي القاسم بن أبي جعفر، وأبي سعيد الجعفري، وأبي عبد الله بن الحذاء، وأبي عبد الله بن أبي زمين، وأبي بكر بن زهر، وابن نبات، وأبي محمد بن أسد، وأبي المطرف بن فطيس القاضي، وأبي المطرف الفنازي، وأبي الوليد بن الفرضي، وأبي القاسم الوهراني، ويونس بن عبد الله القاضي، وصاعد اللغوي وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم، وتكرر عليهم، وكتب العلم عنهم.

كانت له عناية كثيرة بتقييد الحديث وجمعه وروايته ونقله. وكان ثقة فيما رواه ثبتا فيه، مكثرا

محافظة على الرواية. وكان فاضلا دينا متصاونا، متواضعا.

توفي رحمه الله بإشبيلية سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. أخبرني بذلك غير واحد عن ابنه أحمد بن محمد بوفاة أبيه. وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه وقال: توفي في عقب ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وهو ابن ستّ وسبعين سنة<sup>(2)</sup>.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 478. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج 8 ص 834، ج 9 ص 335.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 507. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 716، سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 21.



## 181- محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني

(... - 308 هـ = ... - 920م)

يعرف بابن القون، أصله من باجة وتحول إلى إشبيلية فسكنها؛ يُكنى: أبا عبد الله. سمع: من يحيى بن إبراهيم بن مُرّين، ومحمد بن احمد العُتبيّ. وأبان بن عيسى ابن دينار ونظرائهم.

رحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة: من علي ابن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسماعيل بن عمر النيسابوري، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومنصور بن الوليد. وسمع بمصر: من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ومن أخيه سعد. كان فقيهاً في الرأي، حافظاً له، عاقداً للشروط. قال أبو مُحمّد الباجي: لم يكن مُحمّد بن عبّد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي، وكان رجلاً صالحاً، ورعاً، ثقة. وكان مُحمّد بن عمر بن لُبابة يُثني عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قُرطبة وسمع منه، وكان يقول إذ حَدّث عنه حديثاً: مُحمّد بن عبّد الله بن القون كان من معادن الصدق. قال الباجي: تُوفي: سنة ثمان وثلاثمائة<sup>(1)</sup>.

## 182- محمد بن عبد الملك الخولاني

(... - 364 هـ = ... - 974م)

من أهل بجانة، يعرف: بالنحوي؛ ويُكنى أبا عبّد الله، وأصله من بَلَنْسِيّة.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 33. وترجم له: الحشني: أخبار الفقهاء، (167)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 234، الضبي: بغية الملتبس (202)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 138، المقرئ: المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006م، ج6 ص 68، المقرئ: نفع الطيب، ج2 ص 243.

كان: حافظاً للمسائل، متصرفاً فيها، وكان يناظر عليها، واختصر: (المُدَوَّنة). سَمِعَ الناس منه، وكفَّ بصره قبل موته بأعوام.

تُوفِّي (رحمه الله): سنة أربع وستين وثلاثمائة<sup>(1)</sup>.

### 183- محمد بن عبد الواحد الحولاني

(... - 272 هـ = ... - 886 م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا عبد الله.

روى عن محمد بن عيسى الأعشى، ويحيى بن يحيى.

رحل إلى المَشْرِق فلقي محمد بن عبد الرحيم البرقي وسمع منه ومن غيره. وكان: رجلاً صالحاً. حَدَّثَ عنه سعيد بن عثمان الأعنقي، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن. قال خالد: سمعت الأعنقي يُوثِّقه ويُثني عليه.

تُوفِّي: في آخر أيام الأمير محمد رحمه الله<sup>(2)</sup>.

### 184- محمد بن عيسى بن رفاعة الحولاني

(... - 337 هـ = ... - 948 م)

المعروف: بالقلاس. من أهل رِيَّة؛ يُكَنَّى: أبا عبد الله.

رحل فسمع: من علي بن عبد العزيز، ومحمد بن رزيق بن جامع، وبكر بن سهل الدميطي، ويحيى بن عمر القروي، وأخيه محمد بن عمر وجماعة سواهم. وأنصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسمع منه من قُرْطُبَة وغيرها. وكان: يُنسَبُ إلى الكذب.

(1) ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 78. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 20، الضبي: بغية الملتمس، (198)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج 8 ص 234.

(2) ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 12.



قال ابن الفرضي: قال لي محمد بن أحمد: هو كذاب. رحلتُ إليه من قُرْبُبة، ورحل معي أبو جعفر يعني: أحمد بن عَوْن الله فذهبنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد. وكان: يزعم أنه سمعها من عليّ بن عبد العزيز. فأخرج إلينا كتباً انتسخها بالأندلس في رق. فسألناه عن أصول الكاغذ التي سمع فيها، فحكى أن ماء الجر وصل إِلَيْهَا، وتشرّم بعضها، فنقلها وقابلها؛ فقبلنا ذلك منه.

وكان: أبو جعفر يسأله عن العوالي من الحديث، فلما استُقدِم إلى قُرْبُبة أخرج كتابا مختلفا من حديث سفيان بن عُيَيْنة، جُلّه سفيان عن الزّهري، عن أنس عن النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم. وليس لسفيان عن الزّهري، عن أنس من المسند إلاّ ستة أحاديث أو سبعة، واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له: هذا من ذلك العالي الذي كنت تسألني عنه برّية، أو كما قال. فافتضح في هذا الكتاب، وشهر بالكذب. وكان: محمد بن يحيى، وأحمد بن عَوْن الله قد أسقطا روايتهما عنه. ووقفت أبا محمد عبد الله بن مُحَمَّد بن عليّ على أمر هذا الكتاب الذي أظهر محمد ابن عيسى من حديث سُفْيَان فعرفه وَقَالَ لي: كَانَ يَكْذِب. قال لي عبد الله بن تمام: واستُقدِم مُحَمَّد بن عيسى إلى قُرْبُبة سنة ستٍ وثلاثين وثلاث مائة في شهر جمادي الأولى، فأقام يُحدِّث بمدينة الزّهاء بقية ذلك العام إلى عشر ذي الحجة؛ ثم آنصرف إلى رية فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين. وأخبرني بعض من كتبتُ عنه قال: تُوِّفِّي ببلش يوم الجمعة من شهر جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة<sup>(1)</sup>.

**185-** موسى ابن أبي تليد واسم أبي تليد خصيب بن موسى الحولاني

(... - ... = ... - ...)

من أهل شاطبة سَوَع بقرطبة من قاسم بن اصبح ووهب بن مسرة وبيته عريق في العلم وَالْحَيْر<sup>(2)</sup>.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 59. الخشني: أخبار الفقهاء، (208)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج 7 ص 710، ميزان الاعتدال، ج 3 ص 697، المقرئ: المقفى، ج 6 ص 248.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 171.

**186- نجیح بن سُليمان بن يَحْيَى بن نُجَیح بن سُليمان بن عيسى الخولانيّ**

( ... - 276 هـ = ... - 889 م )

من أهلِ البيرة. سمعَ بِقَرطبة: من العُتبيّ. ورَحَلَ فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره. توفي: سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره أبو سعيد، عن الحُثني (1).

**187- هِشام بن أحمد بن خَلَف بن سعيد بن أبان الخولانيّ**

( ... - ... = ... - ... )

المقرئ من أهل شلب، يكنى أبا الحُسين.

روى عن أبي الحسن شُريح بن مُحَمَّد وأبي العَبَّاس بن عيشون وأبي مُحَمَّد شُعيب بن عيسى اليابري وغيرهم.

ولي القضاة والخطبة بموضعه وقرأ القرآن إلى أن توفي - رحمه الله - حدث عنه يعيش بن القديم وأبو بكر بن يزيد الكاتب وغيرهما (2).

**188- يوسف بن مُحَمَّد الخولانيّ**

( ... - ... = ... - ... )

المقرئ من أهل طرطوشة، يكنى أبا الحجاج.

أخذ القراءات عن أبي داود المقرئ، وتصدر بيده للإقراء وممن أخذ عنه القراءات أبو علي بن عريب (3).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 155. الحشني: أخبار الفقهاء، (261)، الحميدي: جذوة المقتبس، (844)، الضبي: بغية الملتبس، (1399)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 771.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 145.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 205.